

لسان العرب

(خبط) خَبَطَ طَه يَخْبِطُهُ خَبْطًا ضربه ضربًا شديدًا وخَبَطَ البعيرُ بيده يَخْبِطُ خَبْطًا ضرب الأَرْض بها التهذيب الخَبِطُ ضرب البعير الشيء بخُفٍّ يَدِه كما قال طرفه تَخْبِطُ الأَرْضَ بِصُمِّهِ وَوُقُوحٍ وَصَلَابٍ كالملاطيسِ سُمُرٌ .
() روي هذا البيت في قصيدة طرفه على هذه الصورة .
جافلاتٍ فوقَ عُرُوجِ عَجَلٍ ... رُكَّيْتَهُ فِيهَا مَلَاطِيسُ .
سُمُرٌ) .

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُ بِهَا بِأَخْفِهَا إِذَا سَارَتْ ° وفي حديث سعد أَنه قال لا تَخْبِطُوا خَبِطَ الجمل ولا تَمْطُوا بِأَمِينٍ يقول إِذَا قام قَدَمٌ رَجَلَهُ يعني من السُّجُودِ نَهاه أَن يُقَدِّمَ رَجَلَهُ عند القيام من السجود والخَبِطُ في الدَّوَابِّ الضَّرْبُ بالأَيْدِي دون الأَرْجُلِ وقيل يكون للبعير باليد والرجل وكلُّ ما ضربه بيده فقد خَبَطَهُ أَنشد سيبويه فَطَرَّتْ بِمُنْذَمِلِي فِي يَعْزَمَلَاتٍ دَوَامِي الأَيْدِي يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا أَرَادَ الأَيْدِي فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ وَتَخَبَّطَ كَخَبَطَ وَمِنْهُ قِيلَ خَبِطَ عَشَوَاءٌ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا ضَعْفٌ تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ لَا تَتَوَقَّأُ شَيْئًا قال زهير رأيتُ المَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تَصْرَبُ تُمْنُهُ وَمَنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فَإِيهَرَمُ يقول رأيتها تَخْبِطُ الخَلْقَ خَبِطَ العَشَوَاءَ مِنَ الإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُبْصِرُ فَهِيَ تَخْبِطُ الكَلَّ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ فَمِمَّنْ خَبَطَتَهُ المَنَايَا مِنْ تُمْنِيَّتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّاهُ فَيَبْرَأُ وَالهَرَمُ غَايَتُهُ ثُمَّ المَوْتُ وَفَلانٌ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءٍ إِذَا رَكِبَ مَا رَكِبَ بِجَهَالَةٍ وَرَجُلٌ أَخْبِطٌ يَخْبِطُ بِرَجْلِيهِ وَقَوْلُهُ عَنَّا وَمَدَّ غَايَةَ المُنْخَطِّ قَمَرٌ ذُو الخَوَالِجِ الأَخْبِطِ إِِنَّمَا أَرَادَ الأَخْبِطَ فَاضْطَرَّ فَشَدَّ الطَّاءَ وَأَجْرَاهَا فِي الوصلِ مُجْرَاهَا فِي الوَقْفِ وَفَرَسٌ خَبِيطٌ وَخَبِطٌ يَخْبِطُ الأَرْضَ بِرَجْلِيهِ التَّهْذِيبُ وَالخَبِطُ مِنَ الخَيْلِ الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدَيْهِ قَالَ شِجَاعٌ يَقَالُ تَخْبِطَانِي بِرَجْلِي وَتَخْبِزَانِي وَخَبَطَانِي وَخَبَزَانِي وَالخَبِطُ الوَطْءُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الأَيْدِي الدَّوَابِّ وَالخَبِطُ مَا خَبَطَتَهُ الدَّوَابُّ وَالخَبِيطُ الحَوْضُ الَّذِي خَبَطَتَهُ الإِبِلُ فَهَدَمَتَهُ وَالجَمْعُ خَبِيطٌ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَن طِينَهُ يُخْبِطُ بِالأَرْجُلِ عِنْدَ بِنَائِهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَزُؤِي كَأَعْضَادِ الخَبِيطِ المُهَدَّمِ وَخَبَطَ القَوْمَ بِسَيْفِهِ يَخْبِطُهُمْ خَبِطًا جلدَهُمْ وَخَبَطَ الشَّجَرَةَ بِالعَصَا يَخْبِطُهَا خَبِطًا شَدَّهَا ثُمَّ ضَرَبَهَا بِالعَصَا وَنَفَضَ وَرَقَهَا مِنْهَا لِيعْلِفَهَا الإِبِلَ وَالدَّوَابَّ قَالَ الشَّاعِرُ وَالمَصَّقَعُ مِنَ خَابِطَةٍ وَجُرُزٌ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادَةٌ

والصقع بالخفض لأن قبله بالمشرف فيسات وطعن وخز الوخز الطعن غير النافذ والجرز عمود من أعمدة الخبء وفي التهذيب أيضاً الخبط ضرب ورق الشجر حتى يندحات عنه ثم يستخلف من غير أن يضرب ذلك بأصل الشجرة وأغصانها قال الليث الخبط خبط ورق العضاة من الطلاج ونحوه يخطب يخطب بالعصا فيتناثر ثم يعلف الإبل وهو ما خبطته الدواب أي كسرتة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى أن تخبط شجرها هو ضرب الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط الخبط بالتحريك فعول بمعنى مفعول وهو من علف الإبل وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخبط فسموا جيش الخبط والمخبط القاصيب والعصا قال كثير إذا خر جت من بيتها حال دونها بمخطة يا حُسن من أنت ضارب يعني زوجها أنه يخطبها وفي الحديث فضربتها ضربتها بمخبط فأسقطت جدينا المخبط بالكسر العصا التي يخطب بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب مرة وأخطب مرة أخرى أي أضرب الشجر لينتثر الورق منه وهو الخبط وفي الحديث سئل هل يضرب الغبط؟ قال لا إلا كما يضرب العضاة الخبط الغبط حسد خاص فأراد صلى الله عليه وسلم أن الغبط لا يضرب الحسد وأن ما يلاحق الغبط من الضرب الرجوع إلى نقصان الثواب دون الإحباط بقدر ما يلحق العضاة من خبط ورقها الذي هو دون قاطعها واستئصالها ولأنه يعود بعد الخبط ورقها فهو وإن كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الإثم والخبط ما انتفص من ورقها إذا خبطت وقد اختبط له خبطاً والناقة تخبط الشوك تأكله أنشد ثعلب حوكت على نيرين إذ تحاك تخبط الشوك ولا تشاك .

(* قوله حوكت هكذا ورد على قلب الياء واواً والقياس حيكت) .

أي لا يؤذيها الشوك وحوكت على نيرين أي أنها شحيمة قوية مكدت ذرة وخط الليل يخطبه خبطاً سار فيه على غير هدى قال ذو الرمة سرت تخبط الظلام من جانبي قسا وحُب بها من خبط الليل زائر وقولهم ما أدري أي خبط الليل هو أي خبط ليل هو أي الناس هو وقيل الخط كل سير على غير هدى وفي حديث علي كرم الله وجهه خبط عشات أي يخطب في الظلام وهو الذي يمشي في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر فهو كقولهم يخطب في عمياء إذا ركب أمراً بجهالة والخبط بالضم داء كالجئون وليس به وخطه الشيطان وتخطب طاه مسه بأذى وأفسده ويقال بفلان خبطة من مس وفي التنزيل كالذي يتخطب طاه الشيطان من المس أي يتواطؤه فيصبره والمس الجئون

وفي حديث الدعاء وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان أي يصرعني ويلعب بي والخبط باليد كالرمح بالرجلين وخبطة معرفة الأحمق كما قالوا للبحر خضارة وروي عن مكحول أنه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله فقال لقد عوفيت لقد دفع عنك إنها ساعة مخرجهم وفيها يندت شررون فيها تكون الخبثة قال شمر كان مكحول في لسانه لكمة وإنما أراد الخبطة من تخبطه الشيطان إذا مسه بخيل أو جنون وأصل الخبط ضرب البعير الشيء بخف يده أبو زيد خبطت الرجل أخطبه خبطاً إذا وصلته ابن بزرج قالوا عليه خبطة جميلة أي مسحة جميلة في هيئته وسخنته والخبط طلاب المعروف خبطه بخبطه خبطاً واخبطته خبطه والمخبط الذي يسألك بلا وسيلة ولا قرابة ولا معرفة وخبطه بخير أعطاه من غير معرفة بينهما قال علاقة بن عبيدة وفي كل حي قد خبطت برعمة فحقي للشأس من نذاك ذنوب وشأس اسم أخي علاقة ويروي قد خبطاً أراد خبطت فقلب التاء طاء وأدغم الطاء الأولى فيها ولو قال خبت يريد خبطت لكان أقيس اللغتين لأن هذه التاء ليست متصلة بما قبلها اتصال تاء افقتعلات بمثالها الذي هي فيه ولكنه شبه تاء خبطت بتاء افتعل فقلاها طاء لوقوع الطاء قبلها كقوله اطلاع واطرد وعلى هذا قالوا فحطط برجلي كما قالوا اصطبر قال الشاعر ومخبط لم يلاق من دوننا كفى وذات رضيع لم يندمها رضيعها وقال لبيد ليدبك على النعمان شررب وقينة ومخبطات كالسعال أرامل ويقال خبطه إذا سأله ومنه قول زهير يوماً ولا خابطاً من ماله ورقا وقال أبو زيد خبطت فلاناً أخطبه إذا وصلته وأنشد في ترجمة جرح وإنني إذا صن الرر فود بر فده لمخبط من تاليد المال جرح قال ابن بري يقال اخبطني فلان إذا جاء بطلاب المعروف من غير آصرة ومعنى البيت إنني إذا بخل الرر فود بر فده فإنني لا أبخل بل أكون مخبطاً لمن سألني وأعطيه من تاليد مالي أي القديم أبو مالك الاخبط طلاب المعروف والكسب تقول اخبطت فلاناً واخبطت معرفته فاختبطني بخير وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطني المخبط هو طالب الرر فود من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبيهه بخابط الورق أو خابط الليل والخباط بالكسر سمة تكون في الفخذ طويلة عرضاء وهي لبني سعد وقيل هي التي تكون على الوجه حكاه سيويه وقال ابن الأعرابي هي فوق الخد والجمع خبط قال وعلة الجرمي أم هال صبحت بني الديان موضحة شذعاء باقية التلحيم والخبط؟ وخبطه خبطاً وسمه بالخباط قال ابن الرمان في تفسير

الخباط في كتاب سيبويه إنه الوَسْمُ في الوجه والعِلاطُ والعِراضُ في العُنُقِ قال
والعِراضُ يكون عَرَضاً والعِلاطُ يكون طُولاً وخبَطَ الرجلُ خبَطاً طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ
وَنَامَ قَالَ دِيْبَاقُ الدِّبْيِ رِيٌّ قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُومًا مَمَارِطًا يَشْدَخُنَ بِاللَّيْلِ
الشُّجَاعَ الْخَابِطَا الْمَمَارِطُ السَّرَاعُ وَاحِدَتَهَا مِمْرَطَةٌ أَبُو عبيد خبَطَ مِثْلَ
هَبِغَ إِذَا نَامَ وَالْخَبِطَةُ كَالرَّكْمَةِ تَأْخُذُ قَبْلَ الشُّتَاءِ وَقَدْ خُبِطَ فَهُوَ مَخْبُوطٌ
وَالْخَبِطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِطُ وَالْخَبِطَةُ وَالْخَبِيطُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى
فِي الْحَوْضِ قَالَ إِنَّ تَسْلَامَ الدِّفْوَاءِ وَالضَّرْوَطُ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا
خَبِيطٌ وَالدِّفْوَاءُ وَالضَّرْوَطُ نَاقَتَانِ وَالْخَبِطَةُ بِالْكَسْرِ اللَّبَنُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي
السَّقَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عبيد الْخَبِطَةُ الْجَرَّةُ مِنَ الْمَاءِ تَدِيقَى فِي قِرْبَةٍ أَوْ
مَزَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ وَلَا فَعْلَ لَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخَبِطَةُ وَالْخَبِطَةُ وَالْحَقْلَةُ
وَالْحَقْلَةُ وَالْفَرَسَةُ وَالْفَرَسَةُ وَالسُّحْبَةُ وَالسُّحَابَةُ كُلُّهُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْغَدِيرِ
وَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ يُقَالُ لَهُ الْخَبِيطُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَبِيطُ وَالرَّفَضُ نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ
وَيُقَالُ لَهُ الْخَبِيطُ وَكَذَلِكَ الْمَصْلَةُ وَفِي الْإِنَاءِ خَبِيطٌ وَهُوَ نَحْوُ النَّصْفِ وَيُقَالُ
خَبِيطٌ وَأَنْشَدَ يُصْبِحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ وَيُقَالُ خَبِيطَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطِي أَمْ هَلْ تَعَدَّ رَسَاخَتِي وَمَكَانِي؟ وَالْخَبِيطَةُ
مَا بَقِيَ فِي الْوِعَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْخَبِيطُ مِنَ الْمَاءِ الرَّفَضُ وَهُوَ مَا
بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى النِّصْفِ مِنَ السَّقَاءِ وَالْحَوْضِ وَالْغَدِيرِ وَالْإِنَاءِ قَالَ وَفِي الْقِرْبَةِ خَبِيطَةٌ مِنْ
مَاءٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجَرَّةِ وَنَحْوِهَا وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبِيطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ بَعْدَ صَدْرِ مِنْهُ
وَالْخَبِيطَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْبَيْوتِ وَالنَّاسِ تَقُولُ مِنْهُ أَتَوْنَا خَبِيطَةَ خَبِيطَةَ أَيْ قِطْعَةَ
قِطْعَةٍ وَالْجَمْعُ خَبِيطٌ قَالَ أَفْزَعٌ لَجُوفٍ قَدْ أَتَتْكَ خَبِيطًا مِثْلَ الطَّالِمِ وَالنَّهَارِ
أَخْتَلَطًا قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْكَلَابِيُّ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَبِيطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَحَذْفٌ وَخِدْمَةٌ .
(* قَوْلُهُ « خِدْمَةٌ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ خِدْمَةٌ) أَيْ قِطْعَةٌ وَالْخَبِيطُ
لَبَنٌ رَائِبٌ أَوْ مَخْيِضٌ يُصَابُّ عَلَيْهِ الْحَلِيبُ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ يَضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلِطَ وَأَنْشَدَ أَوْ
قُبْصَةٌ مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٌ وَالْخَبِاطُ الصَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَبِيطَةُ ضَرْبَةُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَمَلًا خَرُوجٌ مِنَ الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نِيَّاطُهُ وَفِي الشَّوْلِ يُرْضَى
خَبِيطَةَ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ